جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ۳۲۰ صندوق البريد ۷۱۹

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهن القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاوراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٤ شعبان سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — (الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٣١)

شؤون فلسطينية

على هامش الحوادث

خانكيه واراضي الحرم

العرب يتظلمون فهل تسمع الحكومة ؟

سبق لمراسل الجامعة في يافا ان فصل للرأي العام تفاصيل الفاجعة الوطنية التي حلت بالعرب المزارعين في اراضي سيدنا علي . وقد كنا نؤمل ان تسمع الحكومة شكاوى هؤلاء البؤساء، ولكن الأمل خاب على ما يظهر اذ لم يبد لنا من الحكومة انها مهتمة ولو بعض الاهتمام بالأمر .

ان لمزارعي العرب في اراضي الحرم حقوقاً صريحة ، وقد تعهد خانكين نفسه ، عند ما اشترى اراضي الحرم ، ان يحترم هذه الحقوق، بصك تعهد رسمي . وقد استحصلنا على صورة هذا الصك وسننشرها ليطلع عليها الرأي العام وتطلع عليها الحكومة اذا كانت حتى الآن لا تعلم شيئاً عن هذه المسألة !

وقد تلقينا اخيراً هذه البرقية من احد العرب المزارعين في الحرم موجهة الى فخامة المندوب السامي :

« الجامعة العربية — القدس

« اراضي الحرم المحلولة والمتروكة ، حق من حقوق اهالي القرية . سكوت فخامتكم على سيطرة خانكين اليهودي عليها من غير حق ، مجحف ومضر بنا : نطلب عدم معارضتنا فيها . التفصيلات سترفع للحكومة برابور على الأصول . اطلب تعيين لجنة عادلة للكشف والتحقيق . »

« احمد العلي حجا »

« من الحرم »

فهذه البرقية تدل على ان مزارعي الحرم كادوا يصلون الى القنوط . فلماذا لا تجيب الحكومة طلبهم الحق بتعيين لجنة نزيهة تقوم بالتحقيق عن صحة دعواهم في الأراضي المحلولة والمتروكة ليتبين لها الحق من الباطل ؟

تقدير الرجال العاملين

في شخص الاستاذ جمال الحسيني

توالت علينا رسائل كثيرة ، بعضها يصف الحفاوة البالغة التي قوبل بها الوطني المجاهد السيد جمال الحسيني يوم عودته الى البلاد ، وكيف استقبل في المحطات . وبعضها يتضمن الترحيب بابن فلسطين البار الذي خدمها بكل نشاط وأمانة مضحياً في هذا السبيل راحته وهناءه ، ومؤثراً عليها الاغتراب والتعرض للمتاعب والاخطار ..

ونحن لو اردنا ان ننشر كل ما ورد علينا في هذا الصدد لضاق المجال ، ولكننا نكتفي بالاشارة الى هذه العاطفة النبيلة وهذا الشعور الفياض اللذين امتلأت بهما صدور ابناء هذه الامة ، عاطفة تقدير الرجال العاملين وشعور المفاخرة بهم ، والاعتراف بجليل خدماتهم وتضحياتهم في سبيل بلادهم .

والحق أن هذه العاطفة وهذا الشعور هما رأس مال القضية في كل بلاد مظلومة مقهورة مغلوبة على أمرها ، لانه اذا لم يكن في الامة رأي عام يميز الخبيث من الطيب، والصحيح من الفاسد ، ويعترف للعامل الصادق الامين بصدقه وأمانته ، وينقم على الخادع الخائن خداعه وخيانته، واذا لم يتوفر فيها حس صادق تزن به الامور وزناً دقيقاً وتصدر حكمها الصحيح على الامور فتقابل الحسنة بالحسنة والسيئة بالسيئة ؛ فمعنى هذا ان الامة غير رشيدة وان جهود العاملين المخلصين لا قيمة لها ولا وزن . وحاشا للامة العربية الكريمة في فلسطين ان تكون من هذا الطراز

فالحفاوة البالغة بالسيد جمال الحسيني ابن فلسطين البار ، وما لقيه من قدر جهوده وأعماله، مقياس صحيح لشعور الامة وحسها الصادق .

حركة غير مباركة

للافساد بين المهاجرين

تطالعنا صحف المهجر في هذه الآونة بأنباء حركة غير مباركة بين اخواننا المهاجرين في الولايات المتحدة . واغراض هذه الحركة اصبحت ظاهرة لا تحتاج الى زيادة في الشرح والايضاح لبيان الاسباب الباعثة عليها .

وهذه الحركة غير المباركة، بل المفسدة بين اخواننا المهاجرين ذات شقين : الاول يرمي الى الحملة على وفد فلسطين الى اميركا المؤلف من عطوفة الامير عادل ارسلان والزميل الفاضل عيسى افندي البندك ؛ والثاني يرمي الى افساد المساعي الطيبة التي يقوم بها مواطننا الهمام عبد الحميد افندي شومان بين المهاجرين لحثهم على الاكتتاب لتأسيس فروع للبنك العربي في فلسطين .

وقد سبق لنا ان اوضحنا اسباب الحملة على وفد فلسطين لاميركا وما تخرص به المتخرصون وافترى الافاكون من الأكاذيب والأباطيل على الوفد الكريم بعد عودته من اميركا وقيامه بالمهمة التي اسندت اليه خير قيام . وذكرنا ان هذه الدسائس تصدر عن جماعة من السوريين في القاهرة اصبح امر افسادها ومكائدها معلوماً لدى جميع الوطنيين، وذكرنا ان الهيلاني هو رسول هذه الفئة الضالة المضلة الى المهجر وأوضحنا الاعمال المخجلة التي ارتكبها الهيلاني وكيف ادى الامر الى فراره من الولايات المتحدة .

ونزيد الآن على ما ذكرناه ان الاسباب الباعثة للحملة على وفد فلسطين لاميركا ، هي نفس الأسباب الباعثة على مقاومة السيد عبد الحميد شومان في مشروعه الوطني المبارك ويسوءنا ان تفتح جريدة « مرآة الغرب » في نيويورك صدرها لهذه الدسائس والاضاليل وان تزيد عليها من عندها من التخرصات ما يستجلب نفرة كل وطني غيور في الوطن والمهاجر وما يعد الاستمرار فيه خروجاً على المبادئ الوطنية الشريفة وتحاملاً لا مبرر له ، يذكيه الحقد والضغينة والمصلحة الشخصية . فعسى ان يرتدع القائمون بهذه المفاسد عن التمادي في طغيانهم واباطيلهم ويربأوا بانفسهم عن ان يكونوا معاول لهدم بنيان هذه الامة . وليعلموا ان الأمة تعرف حقيقة اعمالهم ومراميهم وانها لا تجوز عليها الدسائس والمفتريات بعد الآن .

المفاوضات اليهودية

وموقف زعماء الحركة الصهيونية

وايزمن والمؤتمر

قال المكاتب البرلماني لجريدة الجويش كرونيكل

ان لي كل الحق أن ابرهن على مانشرته في الاسبوع الماضي ، وهو ان الدكتور ويزمن واصدقاءه من اعضاء الجمعية الصهيونية قرروا تأجيل المؤتمر المقبل، وان ما اذاعته الجمعية الصهيونية رسمياً في الاسبوع الماضي من ان المؤتمر سينعقد يوم ٢٤ فبراير في مدينة كارلسباد، خبر لا يصح الركون اليه .

فالمؤتمر سوف لا ينعقد في اليوم المذكور لأسباب جمة ، وسوف يعلن تأجيله رسمياً بعد انتخاب اعضائه . والسبب في هذا التأجيل معلوم فلا حاجة الى البحث عنه .

ولقد كان الباعث على تعيين موعد المؤتمر هو تسكين اضطراب اليهود واهتمامهم في جميع اطراف العالم ليس الا . وان اجماع زعماء الحركة الصهيونية على تأجيل عقد المؤتمر ناشئ عن علمهم بأن الحالة بعد التأجيل سوف تعود الى الهدو والسكينة اللذين كانت عليهما قبل ظهور الغليان الفكري الذي سببه الكتاب الابيض . وهذا يدل على ان الذين يقودون الحركة لا يريدون ان يتخلوا عن قيادتها .

سير المفاوضات

وعلى كل حال فان المفاوضة لا تزال تتقدم ببطء عظيم ، ولم يسفر الأجتماع الاخير الذي انعقد يوم الجمعة الماضي في (بوزاين اوفيس) عن شيء مهم . واذا قالوا ان الاجتماع المقبل سوف يكون في اوائل يناير فانني اؤكد انه لن يكون الا في اواخر يناير .

ومن المؤكد انه سوف تسفر هذه المفاوضات عن نتائج جديرة بالذكر ، ولكن تلبية جميع مطالب الصهيونيين امر مشكوك فيه ، والظاهر ان جل ما في الامر هو الاتفاق على اقل النقاط شأناً في الكتاب الابيض .

انتخابات وايت شابل

ولقد قال (مار كوس) قبل سفره الي ايدنبورغ ، لمحرر الجويش كرونيكل عن انتخابات وايت شابل ما يلي :

« لقد كان اهتمامي عند ما اشتركت في انتخابات وايت شابل محصوراً في أن اعلم الصهيونيين بأن مرشح العمال قد وعد بالتصويت ضد الكتاب الأبيض في البرلمان ، وان هذا الوعد قد صدر من ٣٠ عضواً في حزب العمال . ان هذه الوعود كانت موثوقاً بها وقد تيقنت ان هذه القوة سوف تمكننا من مهاجمة الكتاب الابيض . اما مسألة نجاح مرشح الاحرار في وايت شابل كما قرر الصهيونيون فقد كان فيها بعض الفائدة لنا . ولكن الاحرار اضاعوا الفرصة التى سنحت لهم عندما جرت المناقشة بشأن فلسطين في شهر نوفمبر اذ انهم لم يطلبوا الغاء الكتاب الابيض بل طلبوا التأجيل وهذا لم يكن سوى وسيلة للتصويت في البرلمان . ولقد اتخذ الاحرار هذه المسألة العوبة لجر منفعة حزبية » .

«عن ها آرتس في ٢ الجاري»

رسالة مصر

في ٣١ ديسمبر ٩٣٠ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

مصير الاستاذ العقاد

مصر مكهربة من اقصاها الى اقصاها تنتظر حكم القضاء اليوم

استعداد ادارة الأمن العام لمكافحة الشعور العام

رياض بك الصلح يساعد الدفاع في نقطة مهمة

محكمة الجنايات تصدر حكماً بسجن العقاد تسعة اشهر والخضيرى ستة اشهر

تقف مصر من اقصاها الى اقصاها شاخصة في هذه الساعة التي احرر فيها هذه السطور مترقبة الكلمة الفاصلة التي تنطق بها محكمة الجنايات في قضية الاستاذ العقاد كاتب مصر الاكبر وجريئها المحبب فقد اعلنت المحكمة يوم امس انتهاء المرافعات وتحديد يوم الاربعاء — اليوم — للنطق بالحكم . وها هو يوم الاربعاء قد تنفس صبحه عن امة تتلهب شوقاً الى معرفة مصير كاتب بطل نكلت به يد العتو وهو يدافع عن حرية الشعب وينافح دون سلطانه .

جو المحكمة

وليس لكائن من كان ان يتنبأ بماهية الحكم الذي ستصدره المحكمة وما يبق للنطق به سوى ساعتين . الا ان حديثاً جرى لمراسل الجامعة امس مع الاستاذ الكبير مكرم عبيد بك يدعو الى التفاؤل الحسن فقد قال معاليه ان جو المحكمة اثناء سير المرافعات كان جواً طليقاً باعثاً الرجاء الى القلوب حتى ان النيابة قد احرج مركزها غير مرة اثناء المرافعات لكثرة اسئلة اعضاء المحكمة وكانت هذه الاسئلة مما تنير السبل لكشف خطة الكيد للعقاد كشفاً واضحاً فاذا كان هذا الجو دليل شيء فانما هو دليل اقتناع المحكمة بأن ليس ثمة اية دلائل قانونية مادية توجب الادانة بل بالعكس توجد دلائل تؤكد ان الاستاذ العقاد ما رمى اذ رمى الى شخص جلالة الملك بل الى عناصر الرجعية التي تكيد للشعب وتحاول انتهاب سلطته منه .

الامة مكهربة

ولقد علمت ان جماهير من سكان الاقاليم يقفون على المحطات اثناء وصول القطارات السريعة ليتنسموا اخبار المحاكمة ويقفوا على النتيجة ولقد سرت اشاعة في الارياف امس بأن المحكمة برأت الاستاذ العقاد فكان فرحاً عاماً نرجو الله تحقيقه بعد ساعتين لتقر عين الامة التي هي في كهربائية شديدة تترقب بنافذ صبر كلمة المحكمة الفاصلة وتأمل ان تكون «البراءة» ، كلمتها العادلة .

الاحتشاد في المحكمة

اما الحشود التي تتهيأ لسماع كلمة الفصل فعظيمة جداً وقد اضيفت اليها حشود قدمت من الاقاليم خصيصاً لشهود الجلسة الاخيرة وسماع كلمة الحكم . وقد اخذت الحكومة تستعد لضبط النظام ومنع الزحام ونشر قواتها في رؤوس الشوارع والميادين وفي الاماكن العامة احتياطاً لمظاهرات متدفقة وقد حشدت اكبر قوة مستطاعة واقامتها في محكمة الاستئناف وسلحت رجالها بالبنادق والعصي وعلى رؤوسهم الخوذ الحديدية استعداداً للاشتباك مع الشعب اذا ما حاول اعلان شعوره بعد كلمة المحكمة ان ابتهاجاً وان امتعاضاً . وبامكاني القول ان الحكومة لم تظهر استعداداً عسكرياً في يوم من الايام كما تظهره اليوم فهي تخشى ان ينفجر شعور القوم فتنطلق الجماهير في الشوارع متظاهرة وتعطي الدليل على خذلها حكومة ما يبرح رئيسها ينادي ان الامة معه وانها تؤيده وتقدر قدر جهوده الاصلاحية .

على اني سأترك ما يتم للرسالة القادمة وسأسرع بها بعد ارسالي هذه الرسالة .

اما الحكم المنتظر فسأثبته في ذيل هذه الرسالة وآمل ان ابشر قراء الجامعة ببراءة العقاد النابغة الذي يعرفون نبوغه وعظيم منزلته الادبية كمفكر شرقي هو اليوم في طليعة الاقطاب والاساطين الذين يفتخر بهم الشرق ويعتد بآرائهم الناضجة .

المداولة

ها هي الساعة الثانية عشرة تدنو والمحكمة ما تزال في المداولة ولم تعلن النتيجة بعد . واني ارى التلفونات تقرع من كل مكان للسؤال عما اذا كانت النتيجة قد اعلنت ام لا وكان مقرراً اعلانها الساعة الحادية عشرة ولكن المداولة طالت فانطبق عقربا الزوال على بعضهما والناس بالانتظار .

سوريا تنقذ العقاد

ويجدر بي ان لا اهمل مسألة حساسة

كان لها قيمة كبيرة في سير الدفاع عن العقاد فقد اضافت النيابة الى اتهاماتها الموجهة للعقاد تهمة حديث له في الاحرار البيروتية دار بينه وبين مراسلها بالقاهرة وقد نشر في الاحرار بعنوان « الرجل الذي يهدد بسحق اكبر رأس في مصر » فقالت النيابة انه دليل جديد على ان العقاد يقصد الذات الملكية وقال مراسل الاحرار في شهادته امام المحكمة ان العقاد اعترض على الحديث وطلب تصحيحه وقال المراسل اني ارسلت للجريدة التصحيح ولا ادري هل نشرته ام لا لأن الجريدة منعت عن مصر .

ولما كان صدور التكذيب من العقاد دليل حسن نيته وذلك قبل تقديمه للمحاكمة فقد كانت النقطة حساسة الى آخر حد . واخيراً لم يجد مكرم عبيد بك بداً من ارسال تلغراف الى رياض بك الصلح الزعيم الوطني الهمام مع صورة الى رئيس تحرير الاحرار وهذه هي :

نشرت جريدة الاحرار البيروتية حديثاً للاستاذ عباس العقاد بتاريخ ١٢ آب عدد ١٤٩٣ عنوانه : الرجل الذي هدد بسحق اكبر رأس في مصر والعقاد يقرر في القضية المرفوعة ضده الآن انه بعد اطلاعه على هذا الحديث اعترض على العنوان وعلى تعليق المراسل وطلب من حبيب افندي زحلاوي مراسل الجريدة الذي جرى معه الحديث المذكور نشر اعتراضه بنفس الجريدة . وشهد زحلاوي امام المحكمة اول امس بصحة ما قرر العقاد وصرح بأنه ارسل اعتراض العقاد لتنشره الاحرار ولكنه لا يعلم هل نشرته الجريدة ام لا لمنع دخولها مصر والمحكمة مهتمة هل نشر الاعتراض ؟

فالمرجو تحري الامر والتفضل بارسال تلغراف اليوم بعنواني بالنادي السعدي لافادتنا هل نشرت جريدة الاحرار ذلك الاعتراض وما نصه و تاريخه فأن لم تكن نشرته فهل وصلتها رسالة من مراسلها الزحلاوي افندي عن هذا الاعتراض ؟ والضرورة تقضي بارسال الرد تلغرافياً بحيث يصلنا اليوم لان آخر جلسة غداً صباحاً واني على كل حال منتظر رداً من حضرتكم وتفضلوا بقبول عظيم شكري واجلالي «مكرم عبد الحامي»

فاجابه رياض بك بالبرقية التاليه :

مصر القاهرة — النادي السعدي — معالي مكرم عبيد .

ابلغني حضرة مدير جريدة «الاحرار» جوابه اليكم وهو يؤيد اقوالكم ويثبت وصول اعتراض الاستاذ العقاد على تعليق المراسل والعنوان .

ابناء الاقطار العربية يتابعون بلهفة سير القضية ، فالاستاذ العقاد اديب العرب ليس لمصر وحدها بل لهذه الاقطار جميعها . وهم ينتظرون بفارغ صبر نبأ الافراج عنه لانهم واثقون من براءته مطمئنون الى نزاهة القضاء المصري التي مازال يثبتها ، ويأملون ايضاً ان ينظر في معاملته الى ادبه السامي ومكانته في القلوب .

ولكم ولرجال الوفد جميعاً احترامي واجلالي «رياض الصلح»

واجابه رئيس تحرير (الاحرار) بالبرقية الآتية :

الاستاذ مكرم عبيد بالنادي السعدي

تسلمنا من مكاتبنا في مصر اعتراضاً على عنوان حديث العقاد للاحرار وعلى تعليق المكاتب ولكن قلم التحرير صاحب الشأن المطلق في وضع العناوين للرسائل وادراج ما يختار منها لم ينشر الاعتراض يقيناً منه ان العبارة المتوج بها الحديث سبق ان نشرتها صحف مصر بكاملها ونسبتها ان خطأ او صوابا للعقاد وعدا ذلك فمنع الاحرار من دخول مصر كان سبباً آخر لاهمال نشر الاعتراض وسواه من حوادث مصر اعتقاداً منا بأن لا فائدة من نشرها بعد منع الجريدة من القطر المصري . خليل كسيب

رئيس تحرير الاحرار

وقد استند الدفاع على هذا الرد الحاسم فقدمه الى المحكمة كدليل ضد النيابة لا لها وقد يكون الرد من العوامل المنقذة للاستاذ العقاد وبذلك تقوم سوريا بفضل كبير وتغسل اهانة الصقها المقطم بتصرفه الشائن ضد قضية العقاد .

بيض الله وجه رياض الصلح وجعله واخوانه الابرار الملجأ والملاذ في الملمات فرياض والحق يقال مجد امة بأسرها وفخر اجيال حفظه الله ورعاه .

الحكم الصادع

تبدد كل امل معقود على محكمة الجنايات فصدر حكمها بما يأتي :

١ سجن الاستاذ العقاد تسعة اشهر

٢ سجن فهمي الخضري أفندي ستة اشهر .

وقد عقدت الكآبة سحابة في افق مصر بعد نطق المحكمة بهذا الحكم غير المنتظر ولا ندري كيف يستطيع الاستاذ العقاد قضاء هذه المدة سجيناً وعلته في اشتداد وقد بلغت الحالة الصحية معه اسوأ نتيجة في شهرين

فيا للاسى الممض واللوعة الفاجعة

بيان اللجنة التنفيذية العربية

في الرد على الكتاب الابيض الانكليزي الصادر في اكتوبر سنة ١٩٣٠

وهو الذي اقرته هيئة اللجنة التنفيذية العربية في اجتماعها الاخير

المنعقد يوم الأحد في ٨ شعبان ١٣٤٩ الموافق ٢٨ كانون الأول ١٩٣٠ .

— ٤ —

وقد بقيت هنا مسألة لم يشر اليها الكتاب الابيض وهي مسألة الديون في فلسطين .

فمسألة الديون التي هي معقدة في ذاتها قد اصبحت مخيفة وخطرة في الزمن الحاضر . وليس من ينكر ان للسياسة الصهيونية علاقة كبيرة فيها . لأن مزارعي العرب الذين اصبحوا عاجزين عن القيام باود معيشتهم من جراء الضرائب الفادحة التي يدفعونها للحكومة ، اضطروا الى الالتجاء ، بحكم الضرورة ، الى المرابين الذين يقرضونهم المال بفوائد فاحشة جداً وقد اضطر بعضهم الى بيع اراضيهم وفاء لديونهم المذكورة .

ويرزح القسم الغالب من مزارعي العرب اليوم تحت عبء هذه الديون التي لا يستطيعون تسديدها ، فاذا كانت الحكومة راغبة حقاً في تحسين حالة الفلاح ، فيتحتم عليها حل معضلة الديون قبل كل شيء .

واللجنة تقترح ان تعين الحكومة لجنة خاصة لتصفية هذه الديون على وجه يلائم مصلحة الفلاح العربي .

المهاجرة

٤٦ جاء في الكتاب الابيض ان الحكومة الانكليزية بحثت اخيراً في النظام الذي تتبعه حكومة فلسطين في مراقبة المهاجرة اليهودية ودققت في هذه المسألة من جميع وجوهها ، وانها وقفت في شهر ايار الماضي الاذن الذي منحته حكومة فلسطين للجنة التنفيذية الصهيونية بادخال عدد من المهاجرين اليهود للبلاد ، وذلك ريثما تظهر نتيجة التحقيق الذي يقوم به السرجون هوب سمبسون في مسائل الاراضي والمهاجرة والبطالة في فلسطين . فالحكومة الانكليزية توصلت بنتيجة البحث والتدقيق المذكورين الى الامور الثلاثة الآتية :

١— ان النظام الذي اتبعته حكومة فلسطين في السنين الماضية لا يوافق ابداً الخطة السياسية التي اعلنتها الحكومة الانكليزية في الكتاب الابيض الصادر في سنة ١٩٢٢

٣—ان السياسة التي قررها اليهود في مؤتمر زوريخ لم تراع فيها احكام صك الانتداب

٢— ان القرار الذي اصدرته في شهر أيار الماضي بشان وقف الاذن بالهجرة اليهودية كان في محله .

٤٧ ولكن ماهي الوسائل التي ترغب الحكومة الانكليزية في التذرع بها لاتقاء الاخطار التي تنشأ حتماً من سياسة المهاجرة المتبعة في فلسطين والتي ظهر الان خطلها وفسادها

لم تبين لنا الحكومة الانكليزية بوضوح هذه الوسائل وان كل ما صرحت به في الكتاب الابيض هو انها عزمت على جعل حكومة فلسطين السلطة لفصل كل الامور السياسية المتعلقة بالمهاجرة .

فاللجنة التنفيذية العربية تعلم ان حكومة فلسطين كانت دائماً هي السلطة الحقيقية التي تفصل بهذه السياسة . والحق ، ان المهاجرين اليهود الذين يؤمون فلسطين هم على ثلاثة اصناف : الصنف الاول هو المهاجر ذو الوسائل المستقلة ، والثاني هو المهاجر الذي يستند في معيشته الى احد المقيمين في فلسطين ، والثالث هو المهاجر العامل . والمهاجرون من هذه الاصناف الثلاثة انما يدخلون تحت اشراف حكومة فلسطين وبأذن منها ، على الوجه الآتي : وهو ان مهاجري الصنفين الاولين يبرهنون رأساً لدائرة المهاجرة على انهم حائزون على الاوصاف المطلوبة قانوناً . ويسمح لهم اذ ذاك بالدخول الى فلسطين . واما مهاجرو الصنف الثالث فيدخلون البلاد ، حسبما يأتي : وهو ان اللجنة التنفيذية الصهيونية تطلب من رئيس دائرة المهاجرة في حكومة فلسطين ، مرتين في السنة ، اعطاء اذن لقدر معين من عمال اليهود بالدخول الى البلاد ، بمقتضى جدول تقدمه له ، وتبرهن اللجنة التنفيذية المذكورة لرئيس المهاجرة المذكور على ان عدد المهاجرين المطلوب ادخالهم ، وفقاً للجدول المذكور لا يزيد على مقدرة البلاد الاقتصادية ، وهذا الرئيس ، وهو يهودي ، يرفع توصيته في هذا الشأن ، الى المندوب السامي لفلسطين الذي يقرر ، بناء على هذه التوصية ، اعطاء الاذن بدخول اولئك المهاجرين او عدم ذلك .

لذلك لم تقدر اللجنة التنفيذية العربية ان تفهم كيف ان الحكومة الانكليزية ترى لمعالجة المهاجرة اليهودية في المستقبل على وجه لا يضر العرب ، ان تنيط مراقبة هذه المهاجرة بحكومة فلسطين .

واليك ما جاء في الكتاب الابيض :

« بالنظر الى المسؤولية المترتبة على الدولة المنتدبة ، ترى هذه الدولة من الضروري ان تكون حكومة فلسطين ، وهي الوكيلة عنها ، السلطة التي تفصل في جميع امور السياسة المتعلقة بالمهاجرة ، وذلك بالنظر الى الصلة الوثيقة بين هذه المهاجرة وسياسة البطالة والارض . ولا يمكن حصول اي تحسين في النظام الحاضر ما لم تكن هنالك ثقة بين الحكومة من جهة والوكالة اليهودية من جهة اخرى ، في قيام كل منهما بواجباته الخاصة . على ان يلاحظ في ذلك ان لا تؤثر نقابة العمال اليهودية في سياسة الوكالة اليهودية . »

ويظهر من ذلك ان سلطة الفصل في السياسة المتعلقة بالهجرة ، بيد حكومة فلسطين وحدها .

٤٨ فالحكومة الانكليزية التي اطلعت على خطيئات ادارة فلسطين الماضية في شأن سياسة المهاجرة المذكورة ، تصر ، اذن ، على ابقاء سلطة الفصل في المهاجرة في قبضة هذه الادارة على ان تتعاون هي والوكالة اليهودية ، كما كانت الحالة في السابق . وكل ما رأته الحكومة الانكليزية من علاج شاف في هذا الباب هو اسداء النصائح للوكالة بان تحافظ على واجباتها السياسية وان تتخلص من نفوذ نقابة العمال اليهودية ، حينما تتعاون هي وحكومة فلسطين على تنفيذ سياسة الهجرة اليهودية .

فاللجنة التنفيذية العربية لا ترى في هذا العلاج ما يخفف من مضار سياسة المهاجرة التي اتبعت في فلسطين حتى الآن .

٤٩ وزيادة على ذلك ، لا فرق بين سياسة الوكالة اليهودية وسياسة نقابة العمال المذكورة التي بنيت على أسس سياسية خطرة .

فالحكومة الانكليزية لا تجهل ان قسماً كبيراً من اعضاء مؤتمر زوريخ ينتمي الى هذه النقابة ، وان هذا المؤتمر الذي تسير الوكالة اليهودية على سياسته ، كان قرر ، فيما قرر ، ما يأتي :

١— يرحب المؤتمر الصهيوني السادس عشر بانعاش المهاجرة انعاشاً يفسح المجال لهجرة مستمرة زائدة وينفخ في الشعب اليهودي في فلسطين وفي الحركة الصهيونية العالمية روحاً قوية . والمؤتمر يعرب ، في الوقت نفسه ، عن اسفه الشديد لعدم استواء مدى المهاجرة حتى الآن مع احتياجات اليهود وما فيهم من قوى كاملة على العمل ولان ما وضع من العراقيل والقيود التي لا مبرر لها في سير الهجرة ، قد سبب فقدان اشغال كثيرة للعامل اليهودي في ارض اسرائيل . » (كذا !!)

٢— يدون المؤتمر السادس عشر ان مجال العمل الذي فتح حديثاً في فلسطين يمكن من توسيع المهاجرة في السنة القادمة . فالاشغال الواسعة التي تقوم بها الحكومة والمباني التي تنشئها الشركات الاممية واعمال التشجير وتكثيف الزراعة ورقي الصناعة والتجارة ، كلها امور تتطلب تدفق الاف المهاجرين من العمال في البلاد . والمؤتمر ، طمعاً في توطئة تلك الاشغال لعمال اليهود يوجب على اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تدخل الى البلاد ، بشتى الوسائل ، عدداً وافراً من المهاجرين في الزمن المعين .

٣—يطالب المؤتمر تخويل اللجنة التنفيذية حق التصرف بوثائق المهاجرة التي تمنحها حكومة فلسطين تصرفاً مطلقاً . »

فمن ذلك نرى ان الوكالة اليهودية مضطرة الى اتباع نفس سياسة نقابة العمال في فلسطين .

واننا ، كدليل على ايغال تلك النقابة في التطرف ، نقتبس العبارة الآتية من تقرير لجنة شو عن حوادث آب سنة ١٩٢٩ وهي :

« وقد ذكرت نقابة العمال اليهودية العامة في فلسطين في مذكرة رفعتها الينا ، ان يكون في مقدمة برامج الاعمال التي يجب على حكومة فلسطين ان تقوم بها في المستقبل تقديم معونة مادية لزيادة السكان اليهود بسرعة عن طريق المهاجرة والاراضي » .

ويظهر من تقرير السر جون كامبل عن ادارة المستعمرات اليهودية ان السياسة المتطرفة التي تتبعها نقابة العمال المذكورة هي سياسة جميع الصهيونيين أيضاً . واليك ما جاء في ذلك التقرير :

« رأيت أن المذهب القائل بان يدخل اقصى عدد مستطاع من اليهود الى فلسطين هو عقيدة راسخة ، لسكان المستعمرات اليهودية و كبار موظفي الحكومة الحاليين والسابقين الذين لهم علاقة بالحركة الصهيونية على السواء .

ومما ظهر لي ان تدفق الهجرة اليهودية نحو فلسطين هو ما تراه بعض الأوساط ذات النفوذ اليهودية ، امراً لا محيص عنه لنجاح الوطن القومي . ويظهر أن هؤلاء يرون ان الأمور تعالج نفسها بنفسها بعد تدفق ذلك السيل من المهاجرين في فلسطين ... »

تلك هي سياسة جميع الصهيونيين في أمر الهجرة اليهودية ونؤكد أن الحكومة الانكليزية وغيرها لن تقدر على تعديل شيء منها بأسداد النصائح والمواعظ .

٥٠ اعترفت الحكومة الأنكليزية بأن عدد العرب العاطلين من العمل قد بلغ حداً خطراً وبان للهجرة اليهودية كبير فعل في ذلك . فاللجنة التنفيذية العربية تسجل على الحكومة الانكليزية هذا الأعتراف وقد انعمت اللجنة في النصوص الواردة في الكتاب الابيض عن الوسائل التي تزيل بها تلك الأضرار فهي تقول ، ولكن مع الاسف ، انها لم تر ما يبدد مخاوف العرب الراهنة ، اذ كل ما جاء في هذا الكتاب هو ان الحكومة الانكليزية ستنظر في الوسائل اللازمة لمعرفة عدد العاطلين من العرب في فلسطين وانها ستبذل قصارى جهدها للتأكد من مقدرة البلاد الاقتصادية ، عند طلب ادخال مهاجرين جدد الى البلاد .

وكانت الحكومة الانكليزية اثبتت لنا في سنة ١٩٢٢ بكتاب ابيض ، اكدت لنا فيه انها ستنظر الى مصلحة العرب ، عند تقرير امر المهاجرة اليهودية .

وهذا ما صرح به المستر تشرشل في ذلك البيان :

« ... ولا يجوز ان تكون هذه المهاجرة كبيرة لدرجة تزيد على مقدرة البلاد الاقتصادية ومن الضروري ان يضمن لاهالي فلسطين كافة ان لا يكون المهاجرون عبئاً عليهم ، وان لا تحرم اية فئة من السكان الحاليين من من أشغالها ... »

وها قد مضت ثماني سنوات على هذ الوعد من غير ان تفكر الحكومات الانكليزية التي تناوبت السلطة ، في احترام هذا الوعد ، ولو مرة واحدة ، على الرغم من صيحات اللجنة التنفيذية العربية .

٥١ وكانت هذه اللجنة قد وجهت نظر الحكومة الانكليزية منذ البدء الى ان مراقبة المهاجرة لا تكون مؤثرة ، غير ضارة ، بمصالح البلاد الا اذا نيط امرها بالسكان الاصليين . فقد كتبت في سنة ١٩٢٢ للمستر تشرشل ، وزير المستعمرات ، ما يأتي :

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة يافا — في ٢ كانون الثاني لمراسل الجامعة الخاص

استقبال المجاهد الكبير

جمال بك الحسيني في محطتي اللد والرملة

كان الموعد المقرر لمجيء الاستاذ جمال بك الحسيني هو يوم ٣١/١٢/٣٠ لذلك فقد خف لاستقباله في ذلك اليوم فريق كبير من الزعماء واهل الفضل ولكنه لم يأت في ذلك اليوم بسبب الانواء التي اخرت الباخرة في البحر يوما اخر .

ففي اليوم التالي وهو يوم الاربعاء الذي وصل فيه المجاهد الكبير فقد استعدت الامة لاستقبال ابنها البار حتى رأينا كثيراً من الوجهاء يذهبون الى الرملة واللد للمبيت فيهما كي يستطيعوا الاشتراك في استقباله نظراً للامطار الكثيرة التي كانت متواصلة طيلة ذينك اليومين ولوصول القطار في موقت مبكر . ورغم كل هذه الموانع فقد امتلأت محطة اللد بسراة القوم واعيانهم وما اطل القطار الذي يقل المجاهد الكبير حتى علا الهتاف والتصفيق وعندها نزل الاستاذ جمال حيث حيته فرقة كشافة اللد وصافح المستقبلين وهناك خطب بين يديه الطالب درويش مصطفى شيحا مرحباً ومهنئاً وبعدها التفت الاستاذ جمال نحو الكشافة والطلبة وقال لهم ان امة يشعر طلابها بمثل هذا الشعور الذي تجلى فيكم لاشك انها امة حرية بان تنال حقها وتأخذ حريتها ، ولا خوف عليها اذا كان ابناء المستقبل عالمين بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل منهم في سبيل نجدتها وتحريرها .

ثم قال ان الامة بفضل اتحاد كلمتها ونضالها الدائم عن حقها سوف تنال في القريب العاجل ما يخفف من الامها المحيقة بها نوعاً وسيأتي يوم تنال فيه فلسطين حقها كاملاً غير منقوص

فثابروا على الاتحاد وجمع الكلمة . لان الاتحاد قوة بايدينا لا يستهان بها فقوبل كلامه بعاصفة بالتصفيق .

ولما ازف وقت قيام القطار ودعه الحاضرون وتحرك القطار بين التصفيق والهتاف

واما في محطة الرملة فلم يقل عدد المستقبلين عنه في محطة اللد وكذلك كانت هناك كشافة معدة لاستقباله وتحيته

فنهنئ الاستاذ جمال بعودته موفقاً راجين أن تظل اعماله مكللة بالنجاح

وبمناسبة عودة الاستاذ جمال نقترح على الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ان تقيم لجنابه حفلة تكريمية لأنها بتكريمها جمالا الذي ابلى بلاء حسناً في الدفاع عن قضية فلسطين انما تكرم فيه عمله وجهاده ومن جهة أخرى تكون الأمة قدرت للمخلصين اعمالهم وشجعتهم على المضي في هذا السبيل غير مبالين بما يلاقونه في طرقهم من مصاعب وويلات . وهذا ليس واجباً على الجمعية بيافا فحسب بل هو واجب على كل البلاد الفلسطينية . وانا لهذا العمل لمنتظرون

اسعار البرتقال في المانيا

ورد في هذين اليومين اسعار الباخرة التي بيعت في اسواق همبرغ — المانيا وهي تتراوح بين ١١ — ١٤ ماركاً ويستدل من هذا ان الحالة لم تكن كما هو منتظر بل تبشر بالخير والمأمول أن تتصاعد بعد ذلك الأسعار الى درجة طيبة واننا نتفاءل ان تكون هذه السنة بعكس السنتين الماضيتين حقق الله الامال

محاضرة الاستاذ راسم الخالدي

كان النادي الرياضي الاسلامي دعا الاستاذ راسم الخالدي لالقاء محاضرة في قاعة النادي فلبى الدعوة وكان موعد المحاضرة الساعة السابعة من مساء الامس (الخميس) حيث احتشد في قاعة النادي طائفة من أهل العلم والأدب لاستماع محاضرة الخالدي . وقد كان موضوع المحاضرة الحالة الاقتصادية الحاضرة وسبب تأخرها . فشرحها المحاضر شرحاً وافياً افاد المرام وقوبلت المحاضرة بالاستحسان .

حوادث واخبار

برقية رئيس المجلس الاسلامى

الى مولانا محمد على فى لندن

المسلمون في فلسطين يبتهلون الى الله لشفاء مولانا محمد علي

ارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى الزعيم الهندي الكبير مولانا محمد علي في اوتيل هايدبارك بلندن البرقية التالية وهي :

« مولانا محمد علي — اوتيل هايدبارك — لندن .

« قام الوف المسلمين بالمسجد الاقصى والحرم الابراهيمى عقب صلاة الجمعة وقراءة البخارى الشريف ، بالابتهال الى الله بشفائكم لخير الاسلام »

« أمين الحسيني »

شكر جهود السيد جمال الحسينى والترحيب به

تلقينا البرقيتين التاليتين من نابلس بشكر السيد جمال الحسيني والترحيب به:

« اعضاء جمعية الشبان المسلمين يرحبون بحضرتكم شاكرين عظيم جهادكم في سبيل قضية البلاد المقدسة » السكرتير حكمة المصري

« احيي فيك الجهاد الأمين في سبيل الوطن والدين » الدكتور بشناق

وتلقت اللجنة التنفيذية بالقدس البرقية الآتية

« فلسطين العربية تبتهج بعودة ابنها البار سالماً وتثني على جهوده الغالية ومساعيه العظيمه في سبيل الدفاع عن القضية الوطنية الحقة »

الجمعية الاسلامية بحيفا

منع اجتماع بلشفى فى تل ابيب

ذكرت دوآرها يوم ان بلاشفة اليهود قرروا عقد اجتماع بلشفي في شارع ليلنبلوم في تل ابيب يوم الخميس المنصرم ولكن الحكومة منعت الاجتماع وقبضت على سبعة اشخاص وصادرت من عند بعضهم اوراق ونشرات بلشفية وقد اودع الجميع السجن .

اما جريدة دافار لسان حال عمال اليهود فقد حاولت ان تنعت الاجتماع بأنه اجتماع للعمال وليس للبلاشفة؟ !

خانكيه يشترى البقية

في ارض الحرم

كتب الينا أحد الافاضل من يافا يقول :

قرأت فى رسالة مراسلكم اليافي أن الباقي في ارض الحرم لمحمد علي افندي العمري هو ٤٠٠ دونم ، مع انه كان باقياً له ١٢٠٠ دونم وقد تم بيعها في هذين اليومين . وقد علمت أن معاملة الفراغ تمت لخانكين الذي أشترى بقية الارض .

طلب التعيين

للمجلس التشريعي

اتصل برصيفتنا صوت الشعب ان اشخاصاً من بعض المدن ابرقوا الى المندوب السامي يطلبون ان يكون اعضاء المجلس التشريعي معينين لا منتخبين .

وعلقت الرصيفة على الخبر بقولها انه اذا صح فلا يستبعد ان يكون مرسلو هذه البرقيات المكتومة من الاشخاص الذين نبذتهم الامة واحتقرتهم لما اقترفوه بحق الوطن من آثام

السيد جمال الحسينى

يباشر عمله

بدأ السيد جمال الحسيني منذ صباح الامس بتسلم زمام عمله في المجلس الاسلامي الاعلى بنشاطه المعروف

الى ادارة البريد

شكا الينا بعض المشتركين في ضواحي يافا الذين ترسل لهم جرائدهم بالبريد القروي من عدم وصول بعض الأعداد اليهم ويقولون انهم سألوا ادارة البريد فقالت ان الجرائد تصلها وتسلمها الى البريد القروي . فلما سألوا البريد القروي قال انه يسلم ما يأتي اليه بلا زيادة ولا نقصان .

فنحن نلفت نظر ادارة البريد الى هذا النقص الذي يسبب حرمان القراء من جرائدهم ويعود بالضرر على الجريدة طالبين تلافيه

الفلسطينيون المبعدون

من القاهرة الى فلسطين

تسلمت حكومة فلسطين في غزة من الحكومة المصرية ٢٣ من الفلسطينيين الذين كانوا بالقاهرة وقبض عليهم فيها لعدم حملهم جوازات سفر .

وتقول المقطم ان بين هؤلاء الاشخاص ١٣ متهمون بقضايا جنائية وسافروا الى مصر براً بدون جوازات سفر .

المفاوضات لم تنقطع

برودوتسكي يرد على الجويش كرونيكل

نشر الادون برودوتسكي العضو في الجمعية الصهيونية في لندن ، كتاباً في جريدة الجويش كرونيكل ، رد فيه على مقال لمحرر الجريدة المذكورة ، نشره تحت عنوان «هل المفاوضة لا تزال جارية ام انقطعت» وقد قال برودوتسكي ان المفاوضة لم تنقطع ، وقد عقدت اربع جلسات ، وتستغرق المفاوضة شهراً آخر .

وقد قال الدكتور ويزمن لمندوبي اليهود في اول جلسة انه ليس من حقهم ان يبتوا في المسالة نهائياً قبل الرجوع الى المؤسسات الصهيونية العالية كالوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية ، وان كل اقتراح تقدمه الحكومة يجب الرجوع في شانه الى هاتين المؤسستين . وعليهما ان تقررا اذا كان في الامكان مشاركتهما للحكومة في العمل في المستقبل .

كم قبض السماسرة

قال مراسلنا من يافا .

علمت ان الذين تنازلوا عن حقوقهم في وادي الحوارث ، هم من عرب الزبابدة وعددهم عشرون شخصاً . وقد قبض كل واحد من السماسرة وهم خضر ابو الروس وحسن المرعي واثنان آخران ، ست جنيهات .

بلدية القدس

تحتفي بالسر رونالد ستورس

يقيم سعادة رئيس بلدية القدس وحضرة اعضاء المجلس البلدي حفلة شاي انيقة في فندق الملك داود لمناسبة زيارة السر رونالد ستورس حاكم قبرص العام وعقيلته المحترمة وذلك من الساعة الرابعة الى السادسة بعد ظهر يوم الاثنين (غداً) وقد دعي اليها عدد كبير من علية القوم .

مهاجرون يهود

حتى من الافغان !

حاول جماعة من يهود الافغان وعددهم عشرون شخصاً قادمين من دمشق ان يدخلوا الى فلسطين بدون جوازات فأوقفوا في ادارة الجمرك في روشبيناح وقد حقق البوليس في امرهم فامر باعادتهم الى سوريا .

واهتمت للامر الجمعية اليهودية في روشبيناح وراجعت الحكومة في امرهم وتوسط في المسألة مدير ادارة المهاجرة في الجمعية الصهيونية في حيفا ولكن ذلك لم يجد نفعاً .

اعمال مخجلة

كتب الينا من عكا ان الفلاحين يشكون مر الشكوى من المظالم التي يقترفها الجندي الذي يرافق جابي اعشار الحكومة وان المذكور يشتم الفلاحين ويسحب بعضهم من شواربهم . ويتساءل الكاتب اذا كانت الحكومة تريد العودة الى تمثيل رواية مظالم اهالي المنار .

***

دعوة اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية للاجتماع

للبحث في مسالة المفاوضات اليهودية البريطانية

اتصل بدوار هايوم ان اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس تلقوا برقيات من لندن لعقد اجتماع فوق العادة . وعلى اثر ذلك سيعقد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية اجتماعاً مساء السبت (امس) للمداولة في امر هذه الدعوة .

ثم علقت دوار هايوم على الخبر بقولها انه اذا صح فلا شك ان هذه الدعوة موجهة من قبل وايزمن واصدقائه للتوقيع على الاتفاقية على اساس الكتاب الابيض ، اي ضد رغبة الشعب اليهودي في فلسطين والخارج ، ونظن ان الطائفة اليهودية في فلسطين تعرف الجواب الذي ينبغي ان ترد به على الادارة الغاشمة وان تضع حداً لاعمال شرذمة من الخونة في الانتخابات القادمة وبذلك تظهر الطائفة انها لم تزل امينة للصهيونية ولمبادئها تسل .

اما ما نقلته شركة البرقيات الفلسطينية من ان هذه الدعوة لا علاقة لها بالمفاوضات فهراء لا يجب الالتفات اليه .

أخبار متفرقة

عن الصهيونية

ارسل مجلس الحاخامين في حيفا معروضاً الى الحكومة يطلب فيه بالحاح الغاء امر عطلة يوم الاحد .

وارسلت الطائفة اليهودية في حيفا كتاب تعزية الى عائلة ملتشت وقررت اقامة حفلة تأبين له بعد انقضاء ثلاثين يوماً على موته .

واقامت جمعية الطلاب اليهود في القدس حفلة تأبينية أخرى مساء الأمس .

سيسافر الدكتور سناتور ستيك في الاسبوع القادم الى لندن لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت جمعية نساء الحزب الاصلاحي الصهيوني اجتماعاً عاماً مساء الامس في مدرسة ليمل خطبت فيه مدام فون وايزل وغيرها عن واجب المرأة اليهودية ايام الانتخابات للمجلس الملي اليهودي والمؤتمر الصهيوني .

رواية «الشهيدة»

تقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا بتمثيل رواية «الشهيدة» في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٦ كانون الثاني على مسرح سينما ابولو بالعجمي .

وسيكون تمثيل هذه الرواية لمناسبة عيد الميلاد المبارك ، وهي من اشهر الروايات وقد مثلت مراراً على مسارح الشرق والغرب وقد استعدت اللجنة التمثيلية للنادي المذكور استعداداً كبيراً لاخراج الرواية في ثوب متقن من التمثيل المسرحي الراقي .

وتطلب التذاكر من النادي وعلى باب السينما المذكور ليلة التمثيل وقد خفضت اثمانها رغبة في تمكين الجمهور من الاقبال على مشاهدتها . فعسى ان يلاقي هذا النادي الناشط الاقبال الذي تستحقه جهوده وتستحقه شهرة هذه الرواية في عالم التمثيل .

انذار صوت الشعب

استدعي حاكم القدس المستر كيث روش رصيفنا الفاضل الاستاذ عيسى البندك صاحب صوت الشعب وأنذره بناء على أمر المندوب السامي ، لنشره مقالاً بتاريخ ١٣ كانون الاول عنوانه (أتعبث الحكومة البريطانية بأمن البلاد) وهدده بأقفال الجريدة اذا عاد الى كتابة مثل هذه المقالة التي تعتبرها الحكومة مخلة بالامن .

وقد بين له الاستاذ البندك ان ما ينشر في الصحف انما هو صدى الرأي العام وان الصحفي مضطر بحكم الواجب ان يعبر عن الراي العام وانه ليس في المقال ما يخل بالامن . ولكن المستر كيث روش اصر على الانذار وطلب عدم العودة الى كتابة مثل تلك المقالة .

صفد لمراسلنا الخاص

عصابة صفد

القت ادارة البوليس القبض على افراد العصابة التي ظهرت بين صفد وعكا .

شكر عضو اللجنة

ان الصفديين يشكرون حضرة الدكتور جمال افندي عز الدين عضو صفد في اللجنة التنفيذية لما قام به من بسط حالة المنكوبين السيئة لاعضاء اللجنة . والصفديون يؤملون أن يلبي اهل الغيرة ولجنة الاسعاف المركزية طلب حضرة الدكتور فيمدوا يد المساعدة الى قوم يتضورون جوعاً

فخر شبان فلسطين

ان صفد تشكر فخر شبان فلسطين السيد جمال الحسيني الذي دافع احسن دفاع عن حقوق البلاد المهضومة . وشبان صفد يحيون فيه الهمة والاخلاص ويهنئونه بسلامة الوصول .

قدوم مواطن فاضل

قدم صفد مواطننا الفاضل المحامي عبد الرحمن افندي النحوي الذي اتخذ طول كرم مركزاً للمحاماة فكان محلاً للاحترام والرعاية .

البعثات الاثرية

بلغ عدد البعثات التي تنقب عن الآثار في هذا العام خمس بعثات وهي متحف جامعة شيكاغو والمدرسة البريطانية في القدس ومدرسة الحفريات في مصر والكلية الجامعة في لندن ومتحف جامعة بنسلفانيا في فلادلفيا

اعلان

من الشركة الزراعية العربية بنابلس

الشركة الزراعية العربية المساهمة المحدودة بنابلس تدعو جميع مساهميها الى اجتماع فوق العادة يعقد يوم الاثنين ليلة الثلاثاء المصادف لتاريخ ١٩ — ٢٠ كانون الثاني ٩٣١ في الساعة الواحدة والنصف عربية بعد المغرب في مكتبها الكائن بنادي جمعية الشبان المسلمين ، لاتخاذ قرار فوق العادة بتزييد رأس مال الشركة .

٣٠ كانون الاول ٩٣٠

رئيس ادارة الشركة «محمد عزة دروزة»

الرملة

لمراسلنا الخاص

عام جديد

لقد انقضى عام ١٩٣٠ ولم ينقض عهد الظلم والاستبداد السائد في ربوع هذه البلاد . لقدمضت كل هذه السنين ونحن — حيث كنا — نقاسي من ألم السياسة الغاشمةمايذيب الفؤاد ويفتت الاكباد . فأولئك هم سجناء السياسة يئنون في سجونهم واطفالهم يبكون في مهودهم .

أولئك هم الارامل واليتامى لم تكفكف دموعهم بعد فهي مازالت منهمرة حزنا على أوليائهم الذين سقطوا صرعى الجور وشهداء الحرية .

هاهو عام يمضي وعام يأتي فهل لعامنا الجديدأن يكون بدءعهدجديد ؟

مرحى للثبات

ليس المهم ان تجتاز الصحيفة أعواماً وأياماً وانما المهم أن تظل ثابتة المبدأ تنافح وتكافح دون ان يثنيها عن مبدئها تهديد أو وعيد .

وهذه هي جريدةالجامعةالعربية تجتاز اربعة اعوام ذائدة مجاهدة فلها من الله خير الجزاء . عاشت ناصرة للحق خادمة للوطن .

مرحباً بالمجاهد

اليوم استقبلت فلسطين ابنها البار السيد جمال الحسيني وقد قابله في محطة اللد كرام الوطنيين : وقد كان مقرراً أن يعود السيد جمال يوم الاربعاء نخف لاستقباله اهالي الرملة واللد ووفود القرى والجمعيات يحملون باقات الزهور الجميلة وكان يمثل جمعية الشبان المسلمين في الرملة رئيسها يعقوب بك الغصين وسكرتيرهاوشكري بك الغصين وكشافتها .

الا ان المجاهد لم يأت اذ ذاك فرجم القوم من حيث أتوا . واليوم — وبالرغم عن رداءة الطقس — قوبل استقبالا حسناً وقدم له سكرتير جمعية الشبان المسلمين في الرملة باقة من الزهور كتب عليها (مرحباً بالمجد الاكبر ابن فلسطين الابر) ومن الجهة الثانية (كل شيء يفنى الا العمل الطيب فانه خالد والعمل الطيب درجات أفضلها ما كان في سبيل الله والامة والوطن) فنحن نكرر الترحيب بمن رفع رأسنا بجهاده المبرور .

مسألة المحاكم الشرعية

مازال دعاة السوء يشيعون أن الحكومة تنوي ضم المحاكم الشرعية اليها وسواء صدق هؤلاء فيما يشيعون أم كذبوا فاننا نحذر الحكومة من الاقدام على مثل هذا العمل المنكر الذي أقل مايقال فيه ان المسلمين في فلسطين أعجز من ان يديروا شئونهم حتى الديني منها مع ان هذا افتراء واختلاق وقد علمت ان في نية سكان الرملة واللد ان يرفعوامضابط للحكومة يطلبون فيها تطميناً رسمياً على محاكمهم الشرعية قبل ان تمتد اليها اليد التي امتدت الى محاكم اخواننا البربر .

غزة

لمراسلنا الخاص

يعتنق الدين الاسلامي

علمنا ان أحد بلدية غزة المسيحيين فؤاد افندي فرح قد اعتنق الدين الاسلامي وكان بودنا الاجتماع معه لنسأله عن هذا الخبر واسبابه فلم نتمكن وربما قابلناه قريباً وسأكتب اليكم عن ذلك .

المصارع التركي

علم القراء مما كتبناه سابقاً أن البوليس في غزة القى القبض على المصارع التركي المعروف محمد دوران لانه لا يحمل جوازاً للسفر وبعد أن قضى بين جدران السجن اكثر من شهرين أفرج عنه بكفالة المحامي سعيد افندي الحلفاوي على شرط أن لا يبرح غزة حتى يستحصل على جواز من القنصل التركي وقد اتصل بنا انه سيقيم حفلة رياضية كبرى يوم الأحد (اليوم) تحت رعاية قائمقام غزة ورئيس بلديتها .

الاستاذ حمدي الحسيني

غادرنا الى يافا الوطني الحر الاستاذ حمدي الحسيني لمباشرة عمله العلمي الذي عزم مؤخراً على الاشتغال به وقد ودعه على المحطة لفيف من الشبان .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

بيان اللجنة التنفيذية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

«و» ان هجرة عنصر غريب الى بلاد ما يؤثر في الأهالي الوطنيين — سياسياً واقتصادياً واجتماعياً — فأن من العدل والأنصاف ان يكون للأهالي الذين يتأثرون من هذه الهجرة القول الفصل في ذلك . فاللجنة المقترح انشاؤها ، لا تعطى اهالي فلسطين حق الأشراف على المهاجرة ... ولا شيء يصون مصالح الاهالي العرب ازاء اخطار الهجرة سوى انشاء حكومة وطنية نيابية تشرف على المهاجرة»

٥٢ لقد صدقت نبوءة اللجنة التنفيذية بالأضرار التي اصابت العرب من مراقبة الأجنبي للمهاجرة اليهودية . ولذا تطلب اللجنة من الحكومة الأنكليزية ان لا تعيد هذه التجربة الخاسرة . لأن نفس المقدمات تؤدي حتماً الى نفس النتائج .

الخاتمة

٥٣ هنا ينتهي بيان اللجنة التنفيذية العربية على الكتاب الأبيض الذي اصدرته الحكومة الانكليزية في اكتوبر ١٩٣٠ والذي من شأنه ان يزيل مخاوف العرب في مسائل الأراضي والمهاجرة والبطالة في فلسطين . واذا كنا نقول ان من شأن هذا الكتاب ان يزيل بعض مخاوف العرب في تلك المسائل؛ فأننا لا نستطيع ان نقول انه ازالها او ازال قسماً منها . ذلك لما نعرفه عن مقدرة اليهود في الدعايات الخادعة وعن ضعف الحكومة الانكليزية أزاء هذه الدعايات .

٥٤ والحق ، انه لم يكد يظهر الكتاب الأبيض حتى اقام اليهود ضده تلك الدعايات الطويلة العريضة في العالم كله ، مما أدى الى تراجع الحكومة الأنكليزية . فالحكومة لم تكتف باجازة ادخال ١٥٠٠ مهاجر يهودي ، خلافاً لما قررته في الكتاب الأبيض من مبادئ بل قام احد اركانها ينسخ منه بالتدريج الاحكام المثبتة فيه .

فهاهو اللورد باسفيلد ، وزير المستعمرات ، ينفي في الكتاب الذى نشره في جريدة التايمس في ٦ نوفمبر ١٩٣٠ ، عزم الحكومة على وضع تشريع يحظر على الوكالة اليهودية والجمعيات اليهودية الأستمرار على سياستها المعروفة في الاراضى والاشغال ، مع ان الكتاب الابيض انتقد هذه السياسة بشدة ، ونص على انها مخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب :

« ومهما كانت هذه الحجج منطقية (اي الحجج التي ادلى اليهود بها لتبرير هذه السياسة) من وجهة الحركة الوطنية الصرفة ، فيجب القول انها لم تراع فيها احكام المادة السادسة من صك الانتداب التي تشترط صراحة على حكومة فلسطين ان تضمن ، عند تسهيلها المهاجرة اليهودية وحشد اليهود في الاراضي ، عدم الحاق أي ضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى . »

ولقد قال المستر ليوناردشتاين ، بمناسبة كتاب اللورد باسفيلد المذكور ، في البيان الذي وضعه عن الوكالة اليهودية ، رداً على الكتاب الابيض « ان الامر لا يخلو من وجهين : أما أن يكون الكتاب الابيض قد افترى على الوكالة اليهودية والجمعيات اليهودية فصرح بأن سياستها في الاراضي والاشغال مخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب ، واما ان تكون الحكومة الانكليزية مع اعترافها بمخالفة تلك السياسة لصك الانتداب ، تصر على الاشتراك مع الوكالة اليهودية على خرق أحكام هذا الصك . »

واللجنة التنفيذية العربية تعتقد ان تلك السياسة مخالفة لا لصك الانتداب فقط ، بل لجميع مبادئ الحقوق والاخلاق العامة .

٥٥ وقد نشر اللورد باسفيلد في جريدة « رينولدز نيوز » المصورة ، تفسيراً لما جاء في الكتاب الابيض عن مسألة تأثير المهاجرة اليهودية في البطالة ، فقال ان ما عنته الحكومة الانكليزية من ذلك ، هو انه عند النظر في كل طلب السماح بهجرة فريق من اليهود الى فلسطين ، يجب انعام النظر فيما اذا كان من شأن هذه الهجرة ان تزيد عدد العاطلين من العرب زيادة كبيرة أم لا .

اننا نقدر منزلة اللورد باسفيلد العلمية حق قدرها . فهو لا يمكن ان يجهل ان تفسيراً كهذا ، لا يوافق النصوص والمبادئ الواردة في الكتاب الابيض في هذا الشأن . لان الفرق عظيم بين قولنا انه لا يجوز ان تكون المهاجرة اليهودية سبباً « لحرمان العرب من الحصول على الاشغال الضرورية لمعيشتهم » وبين القول ان هذه المهاجرة « لا يجوز ان تكون سبباً في زيادة العاطلين من العرب زيادة كبيرة »

٥٦ ان واجب كل حكومة ان تحافظ على حقوق كل فرد من افراد الامة التي تحكمها . وليس من الجائز ان يؤذن لعمال يهود بولونية او روسية بالدخول الى فلسطين ، في حين انه يوجد عربي واحد عاطل عن العمل في فلسطين .

نعم ، وعدت الحكومة الانكليزية انها لن تحيد عن تنفيذ سياستها بالضغط او التهديد ، وانها لن تنحرف عن اتباع سياسة ملائمة لمصالح اهالي فلسطين . وقد أكدت في الكتاب الابيض ، انه لا سبيل لاحد ان يضطرها الى اتباع سياسة تكون لصالح جماعة دون اخرى ، وان كل سياسة من هذا القبيل ، قائمة على أمل فاسد .

الا ان اللجنة التنفيذية العربية تصرح هنا ، آسفة ؛ ان الحكومة الانكليزية قد نقضت هذا الميثاق ، قبل ان يجف مداده .

٥٧ ليس في الكتاب الابيض من جديد في حقوق العرب السياسة ، وان النصوص والمبادئ الواردة فيه عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية لا تضمن للعرب حقوقهم القومية ومصالحهم الاقتصادية . فالمهم ليس بالنصوص والمبادئ ، ولكن بتنفيذها . « انتهى »

وكيل الجامعة

سافر الى المنطقة الشمالية مدير شؤون هذه الجريدة محمد طاهر افندي الفتياني لجمع بدلات الاشتراك وتفقد شؤون الجريدة فالرجاء من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته .

الى المشتركين الكرام

لايزال عدد كبير من المشتركين في فلسطين والمهجر والاقطار الاخرى غير مسدد اشتراكه لهذه الجريدة عن السنة الرابعة وبعضهم لم يسدده عن السنتين الثالثة والرابعة فالرجاء أن يتفضلوا بتسديد ما عليهم للجريدة بأقرب ما يمكن ولهم الشكر .

الجامعة العربية

في عمان

تباع اعداد الجامعة العربية في عمان في محل السيد فهمي يوسف متعهد بيع الصحف العربية .